

د. لويد كار، أغنية الأغاني ، المحاضرة الأولى

لويد كار وتيد هيلدبرانت © 2024

هذه السلسلة المكونة من أربع محاضرات سيلقيها الدكتور ج. لويد كار. حصل الدكتور كار على درجة الدكتوراه. حصل على درجة الدكتوراه من جامعة بوسطن وقام بالتدريس والإشراف على قسم الدراسات الكتابية في كلية جوردون لعدة عقود. لقد كتب تعليقًا كلاسيكيًا بعنوان "أغنية سليمان" في سلسلة تعليقات العهد القديم لتيندال التي حرّرها دي جي وايزمان

ستكون هذه هي المحاضرات الأولى من بين أربع محاضرات عن نشيد الأناشيد للدكتور ج. لويد كار. نشيد الأناشيد هو كتاب صغير مثير للاهتمام في العهد القديم. وهو واحد من سلسلة الكتب التي تصنف عادة ضمن أدب الحكمة

أنت تعرف من دراستك السابقة أن هناك ثلاثة أجزاء أساسية في العهد القديم. هناك التوراة، التي هي الأساس، والناموس، والأسفار الخمسة الأولى لموسى، الأساس الذي يمهد الطريق لكل ما يلي في العهد القديم. ثم هناك الكتب التاريخية، يشوع، القضاة، الملوك، وأخبار الأيام، تلك الكتب التي تتناول الحياة المدنية والسياسية للأمة

والأنبياء يندرجون ضمن هذه الفئة أيضًا. يبنون على التوراة. الأمة هي الاتساع، ظهور آثار الشريعة في التوراة. كما أعطاه الله للناس

ثم هناك أدب الحكمة. وهذا هو بقية الكتب. كتب مثل المزامير والأمثال ونشيد الأناشيد والجامعة

وهذه الكتب مبنية أيضًا على التوراة، لكنها كتب عملية. إنهم لا يتعاملون كثيرًا مع القضايا الكبيرة المتعلقة بتعامل الله مع القانون وتحديد هيكل الحكومة. ولا تتناول هذه الأمور أعمال الله في حياة الأمة، في بنيتها السياسية والعسكرية

هؤلاء يهتمون بالناس ويتعاملون مع الأنشطة اليومية العادية جدًا للمجتمع الإسرائيلي. ربما يكون أدب الحكمة هو أقرب ما توصل إليه العبرانيون على الإطلاق لما نسميه في العالم الغربي بالفلسفة. إنه يتعامل مع الأسئلة الكبيرة

لماذا نحن هنا؟ ما هي الحياة؟ إلى أين نحن ذاهبون؟ كيف نتواصل مع بعضنا البعض؟ كيف نتعامل مع الله؟ ما هي الحياة الطيبة؟ ما هي الحياة السيئة؟ كيف يمكننا أن نتجنب السيئ ونحافظ على الخير؟ هذه هي كل القضايا التي تناولها فلاسفة اليونان. هذه هي القضايا التي تناولتها كتابات الحكمة في إسرائيل القديمة. هذه هي القضايا التي نحتاج إلى مواجهتها اليوم في مجتمعنا المستمر وثقافتنا

إنها تلك القضايا التي يتحدث عنها أدب الحكمة على وجه التحديد. إن التركيز في نشيد الأناشيد هو جزء واحد من هذه القضية الكبيرة وهذا ما سننظر فيه خلال الدقائق القليلة القادمة وربما خلال الساعتين القادمتين، اعتمادًا على كيفية سير الأمور هنا. أولاً، الكتاب نفسه الذي أستخدمه هنا هو النسخة القياسية المنقحة. والعنوان الموجود في الكتاب، في هذه النسخة، هو نشيد الأناشيد الذي لسليمان

الآن هذه مجرد طريقة رائعة للقول أن هذه هي أعظم أغنية تمت كتابتها على الإطلاق. إن المصطلح العبري نشيد الأناشيد "هو صيغة التفضيل. إنه الأفضل هناك"

إنه مثل قدس الأقداس، قدس الأقداس. وهذه، بحسب عنوان هذا الكتاب، هي أعظم ترنيمة كتبت على الإطلاق ونسبت إلى سليمان. الآن سوف نعود إلى سليمان بعد دقيقة ولكننا سنحتاج إلى النظر إلى ذلك في سياق الكتاب نفسه.

وهو معروف أيضًا بعدد من الألقاب الأخرى. يمكن أن تكون الأغنية فقط وغالبًا ما يتم تحديدها على هذا النحو. النسخة اللاتينية منها هي الأناشيد الدينية وهي بالطبع الكلمة اللاتينية للأغنية.

إذن، فهو نشيد الأناشيد الدينية. وأحيانًا في الأدبيات، سترها تُعرف ببساطة باسم الأناشيد الدينية. أو قد تكون مجرد أعظم أغنية.

تم استخدام هذا العنوان في بعض الإصدارات. ولكن مهما كان الأمر، فهي أغنية ويتم ضبطها على الموسيقى على الأقل هذه بعض الأفكار التي تم تطبيقها على الموسيقى في عدد من الحالات.

الآن يوجد في الواقع إنتاج حديث إلى حد ما لباحث من تورونتو يُدعى كالفين سيرفيلد والذي قام بهذا باعتباره خطيبًا. لقد كتب في الواقع بعض الموسيقى لهذا الكتاب بأكمله وقام بتأديته مرتين أو ثلاث مرات كخطيب الجوقات والعازفون المنفردون يغنون كلمات هذه الأغنية بالذات.

والآن نشيد الأناشيد الذي لسليمان. وهذا يثير سؤالاً على الفور بالنسبة لنا. الأول هو، هل سليمان هو مؤلف هذا الكتاب، وهو أحد الاحتمالات الجيدة، أو إذا لم يكن كذلك، فهل لدينا أي فكرة عن المؤلف؟ أو فيما يتعلق بذلك، هل لدينا أي فكرة على وجه التحديد متى كتب هذا الكتاب؟ والآن إذا كان سليمان، فهذا يثبتنا بشدة.

كان سليمان ملكًا على إسرائيل بعد وفاة والده داود، وتولى العرش عام 981 قبل الميلاد وحكم حتى ثلاثينيات القرن التاسع عشر. وإذا كان هذا هو كتابه، الذي كتبه بالفعل، فهو يأتي في مكان ما في تلك الفترة في منتصف القرن التاسع عشر من القرن الأول قبل الميلاد. الآن هناك بعض الأسئلة، الكثير من العلماء سيرفضون هذه الفكرة، جزئيًا على أساس بعض المفردات، وجزئيًا على أساس بعض اللاهوت الموجود في الكتاب وأشياء أخرى.

وهكذا، ستجد تواريخ الكتاب بدءًا من زمن سليمان، أي القرن التاسع الميلادي، وصولاً إلى القرن الأول أو الثاني قبل الميلاد. يجب أن تكون حذرًا بعض الشيء بشأن الوصول إلى مكان بعيد لأنه تم العثور على بعض أجزاء من هذا الكتاب في الحفريات في قمران، وأشخاص مخطوطات البحر الميت، وتلك تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد، لذا لا يمكنك أن تأتي بعد ذلك بكثير بدلاً من ذلك باعتباره أقدم وأحدث تاريخ لكتابة هذه الكتب. يبدو أن معظم العلماء يضعون الأمر في فترة ما بعد السبي، في وقت ما بعد المنفى، ربما في القرن الرابع الميلادي أو حتى في القرن الثالث الميلادي.

ولا يوجد اتفاق حقيقي بين المجتمع العلمي حول الموعد الأفضل لذلك. يأتي ذلك جزئيًا من بعض الأسئلة المتعلقة بوحدة الكتاب، وسنتناول ذلك بشكل أكثر تفصيلاً لاحقًا. الكتاب نفسه إما عبارة عن مجموعة من القصائد القصيرة التي تم تنظيمها وهيكلتها بطريقة ما في هذه الصورة العامة، أو كما اقترح عدد من العلماء فهو وحدة كتبها شخص واحد، وبالتالي تأتي من وقت معين.

الآن هناك الكثير من الأفكار بالطبع، وفكرة الشعر مثل هذا لا تعود إلى زمن سليمان فحسب، بل قبل ذلك بوقت طويل، لذلك قد تكون هناك بعض الجذور تعود إلى ما قبل عصر سليمان، وقد يكون هناك بعض التحرير أو بعض الأعمال الإضافية النص عندما نصل إلى منتصف فترة الملكوت أو فترة ما بعد السبي. موقفي الشخصي هو أنه من المحتمل أن تكون مكتوبة في فترة سليمان، على الرغم من أنه ربما تم تحريرها في المائة

عام التالية أو نحو ذلك، وبالتالي فإن الفترة ما بين القرن السابع والقرن العاشر قبل الميلاد هي تاريخ جيد إلى حد معقول لهذه المادة. هنا في هذا الكتاب الصغير، نشيد سليمان. الآن، إذا كانت هذه ترنيمة سليمان فهناك مشكلتان.

الأول: هل كتبه سليمان؟ حسناً، هذا احتمال جيد. فالنص يسمح بذلك، رغم أنه لا يتطلب ذلك. بضعة احتمالات أخرى.

وهو كتاب منسوب إلى سليمان. لم يكتبها في الواقع، لكنه كان نوعاً من الملك العظيم، ملك العصر الذهبي لإسرائيل، ولذلك سئط على الأغنية باسمه لعدة أسباب. أولاً، حقيقة أنه كان الملك العظيم، كان هذا هو العصر الذهبي، وكان سليمان معروفاً ككاتب أمثال، وكان كاتب أغاني، وكان بالتأكيد لديه وقت الفراغ والثروة. ليتمكن من متابعة هذه الأنواع من الشعائر. أنشطة.

بديل ثالث، أو خيار ثالث، هو أن تكون الترنيمة مهداة لسليمان، وقد يكون في هذه الحالة أن شخصا آخر كتبها، وسليمان، بصفته الملك العظيم، هو من سيحصل على هذه الترنيمة مهداة لسليمان. له. الآن، بضعة أسباب لذلك. كان سليمان، بالطبع، الملك العظيم، لكنه كان أيضاً المحب الكبير لإسرائيل القديمة.

أنت تعرف المقطع في كتاب الملوك الذي يقول أنه كان لديه 700 زوجة و300 محظية، وهذا حريم كبير جداً. وكان سليمان بمثابة دون جوان للمجتمع الإسرائيلي القديم. لذا، إذا كان هذا الكتاب، الذي يبدو أنه مرتبط بالمحبة البشرية وتلك الأنواع من الأشياء، والمحب هو بالتأكيد عنصر أساسي في الأغنية، وإذا كان هذا سلسلة من قصائد الحب أو قصيدة حب واحدة، فإن سليمان سيكون هو شخص واضح لتكريس ذلك ل

ففي نهاية المطاف، كان هو المحب الأكبر لأمة إسرائيل. وهكذا، فإن سليمان هو المؤلف، وربما يكون سليمان هو الشخص الذي أهدى له هذا النشيد، وهو احتمال آخر، وهذا الشخص، سليمان العاشق العظيم، الذي هو نوعاً ما صورة لما يدور حوله نشيد الأناشيد. يوجد الآن عدد من الإشارات إلى سليمان في النص، وسننظر إليها لمدة دقيقة، لنرى ما إذا كان هذا يعطينا أي دليل حول ما إذا كان الكاتب أو المتلقي للقصيدة أم لا. واحد الذي كان مخصصاً له.

والإشارة إلى سليمان جاءت في أول السفر، في الإصحاح الأول، في العنوان الواضح، الذي هو هنا. الآن قد يعني هذا أو لا يعني شيئاً مباشراً، لأن معظم العناوين الموجودة في المواد الكتابية لم تكن أصلية، بل تمت إضافتها في مكان ما على طول السطر. يحمل هذا الكتاب كل علامات الطبعة المبكرة، لكنه على الأرجح ليس عنواناً أصلياً.

لذا، فإن اسم سليمان هناك لا علاقة له بهذا السؤال إلى حد كبير، سواء أردنا التعرف عليه من سياق السفر، أم لا. في الإصحاح الأول، الآية الخامسة، هناك إشارة إلى سليمان حيث تقول المتحدثة، المرأة في هذه الحالة أنا مظلمة جداً، لكن تعالي يا بنات أورشليم، مثل خيام قيدار، كشقق سليمان. "إنها تتحدث هنا عن" المبنى، والهياكل، والستائر الخاصة بسليمان، وهي نوع من الستائر أو الستائر التي قد تكون جميلة جداً، أو ربما مظلمة كما هي، ولكنها جميلة في هذا السياق.

قد تكون الإشارة هنا إلى شيء كان هذا الشخص على علم به في الهيكل أو في قصر سليمان، ولكن على الأرجح أن هذا مجرد نوع من التعبير بأن هذه ستائر جميلة جداً ومعلقة جميلة جداً، وهي هكذا، معلقة داكنة منسوجة تحتوي على جميع أنواع تأثيرات النسيج الجميلة. لا يوجد شيء مباشر هنا يمكن أن يحدد هوية مؤلف الكتاب في هذا السياق. والآن، هناك سلسلة أخرى من المراجع في الفصل الثالث، ولكنني سأعود إليها بعد قليل.

في الإصحاح 8، الآيتين الحادية عشرة والثانية عشرة، هذا موجود في نهاية السفر، ومرة أخرى هناك تعليق من المرأة التي تتحدث، بدءًا من الآية الحادية عشرة، تقول: كان لسليمان كرم في بعل - هاما. لقد ترك الكرم لحراسه. وكان على كل واحد أن يأتي بثمره بألف من الفضة.

إن الكرم الذي لي هو لي، ولك يا سليمان الألف وحافظو الثمر مئتان. وتستمر في الحديث عن الساكنين معها في الحديقة. والآن، هل تشير هذه الإشارة إلى أن سليمان هو أحد أبطال السفر؟ قد يكون الأمر كذلك، لكن ليس بالضرورة.

قد يكون هذا مرة أخرى مجرد مسألة تخص سليمان بصفته مالك الأرض العظيم، الملك، الذي كان يمتلك كرومًا ضخمة وممتلكات أخرى. المرأة هنا تقوم بإعداد التباين. إن كرمها الشخصي، والذي في السياق ربما يكون جسدها، كيانها الجسدي، هذا هو ملكها.

وقالت انها سوف تفعل ذلك كما يحلو لها. ربما كان لسليمان ألف وسبعمئة زوجات وثلاثمائة سراري، لكنها حصلت على زوجاتها الخاصة. الإشارة هنا ليست تعليقًا محددًا لسليمان، ولكنها مجرد فكرة عامة، حسنا. لقد حصل الملك على كل شيء، لكنه لن يفهم هذا ويأخذه من هناك.

وكان سليمان هناك بصفته مالك الأرض العظيم. والمقطع الآخر الذي ذكر فيه سليمان هنا هو في الأصحاح الثالث. يظهر اسمه عدة مرات، بدءًا من الآية السادسة.

هذه رواية صغيرة، من السادس إلى الحادي عشر في المقطع، والتي تصف عرضًا، موكبًا، يخرج من الصحراء دعني أقرأها لك فحسب ما هذا الطالع من البرية كعمود من دخان معطر بالمر واللبنان مع كل أذرة التاجر؟ ها هي فضلات سليمان.

وحوله ستون جبارا من جبابرة إسرائيل، كلهم متسلحون بالسيوف وخبراء الحرب، كل واحد سيفه على فخذه من إنذار الليل. وعمل الملك سليمان لنفسه محفةً من خشب لبنان. صنع أعمدته من فضة، وظهره من ذهب، ومقعده من الأرجوان.

لقد صنعتها بنات أورشليم بمحبة في الداخل. اخرجن يا بنات صهيون وانظرن الملك سليمان بالتاج الذي توجته به أمه يوم عرسه يوم فرح القلب. والآن تقف هذه الوحدة الصغيرة لوحدها في الفصل الثالث.

إنه وسط فكرة بحث حيث تبحث المرأة عن حبيبها، وتصعد وتتجول في شوارع المدينة بحثًا عنه، ثم تنتهي، هذه الوحدة بالآية 5 حيث تحذر بنات أورشليم من التحرك. قم بإيقاظ الحب أو إيقاظه حتى يصبح جاهزًا حتى يكون من فضلك. ثم يدخل في هذا الوصف لموكب الزفاف. وهذا على ما يبدو ما هو عليه.

أما المحفة العظيمة، وهي العربة التي كان يُحمل على أكتاف العبيد، فكانت مصممة بشكل جميل، ذات أعمدة فضية، وظهر ذهبي، ومقعد أرجواني، كلها مصممة ومزخرفة من الداخل. وهذه هي المحفة التي يصعدها الملك سليمان بالتاج يوم عرسه. والآن يرى بعض المفسرين أن هذا المقطع يتعلق بالزواج الذي نعرفه من سفر الملوك، والذي عقده سليمان مع إحدى الأميرات المصريات.

مقطع صغير مثير للاهتمام مفاده أن الملك، ملك إسرائيل، وهي دولة صغيرة نسبيًا، سيحصل على أميرة مصرية كزوجة. حسنا، وفقا للملوك، حدث ذلك. لقد كان من غير المعتاد أن يحدث ذلك.

هناك إحدى المقالات في الأدب المصري تقول أنه لم يتم منح أميرة مصر لملك أجنبي. لكن لدينا السجل هنا وهناك حالات غير تلك التي حدث فيها ذلك. ربما يكون هذا هو حفل زفاف الأميرة المصرية والملك سليمان.

،لا يوجد دليل على ذلك .إنه ببساطة أحد الاقتراحات المحتملة .إنهم صاعدون من البرية، عبر الصحراء قادمين إلى أورشليم .

.وهو موكب عظيم .ولا يرتبط تحديداً ببقية القصيدة .يبدو أن هذا مجرد نوع من الفاصل في القصة

ويعتقد العديد من المعلقين أنه لا ينتمي إلى هنا على الإطلاق .فكرتي الخاصة هي أنه ربما تم إعدادها كصورة للمجد والثروة الهائلة والبهاء وقوة الملك وحقيقة أنه يمكنه الحصول على أي امرأة يريد لها وربما حصل عليها ولكن بالمقارنة مع المقطع في الإصحاح 8 الذي نظرنا إليه للتو، فإن الفتاة في نشيد الأنشاد لن تقع في فخ حيله .

.لذا، يمكنها أن ترى هذا الموكب الرائع قادمًا وتقول، أليس هذا جميلاً؟ لكنها قالت، انها ليست بالنسبة لي الآن، هذه بعض الاحتمالات بالنسبة لسليمان وفكرة الزفاف الملكي التي تخرج من هذا المنظور .والآن ماذا نعرف عن سليمان في هذا السياق؟ حسناً، ربما يكون كتاباً متعلقاً بهذا الزفاف الملكي

.يمكن ان تكون .لديها بعض علامات حفل الزفاف .تحدث عن ذلك بعد قليل

ويرى بعض المفسرين أن سليمان في هذه القصة أو هذه المجموعة الشعرية هو في الحقيقة نوع من الخيال الأدبي، لا علاقة له به .ولكن لأنه كان على طبيعته، الملك العظيم، المحب العظيم، كان لا بد من ظهور اسمه .أنت، بعد كل شيء، لا يمكن أن يكون لديك قصيدة حب عظيمة بدون اسم سولومون فيها

ولإنجاح الأمر، قاموا بإدراج اسم سليمان في هذه الأماكن العديدة .هذا احتمال .لست متأكدًا من أنها تحتوي على الكثير من الماء، لكنها على الأقل موجودة هناك

الخيار الثالث بشأن استخدام الاسم هنا، والذي سيدخلنا في مسألة تفسير أخرى، هو ما إذا كان سليمان هنا يتم تحديده ببساطة من خلال نوع ما من المنظور المجازي .إنه الملك العظيم .يتحدث صموئيل عن أن نسل داود هو فادي الأمة، وسليمان نسل داود المباشر كان ذلك في الأيام الأولى

وربما يتطلع إلى التطور النهائي، والخلاص النهائي للأمة بمجيء المسيح .وإذا كان الأمر كذلك، فربما الرسالة هنا، سليمان، هي أن الملك العظيم، المحب العظيم، الذي يجلب القوة والهيبة والثروة للأمة، هو الذي يصور المسيح المستقبلي .لذا، سليمان هنا هو مجرد نوع من القصة الرمزية، إشارة إلى شيء أكبر وأفضل .وهو على وشك أن يأتي

،حسناً، هذا هو المنظور، أو بعض وجهات النظر، حول طبيعة سليمان وما إذا كان هذا هو كتابه .مرة أخرى كما قلت قبل دقائق قليلة، وجهة نظري الخاصة هي أنه ربما لم يكن من قلمه مباشرة، على الرغم من أنه بالتأكيد يأتي من فترة سليمان، وربما هو الذي أهدي الكتاب إليه .ولا أعتقد أن هذه المراجع في الكتاب تتطلب أكثر من ذلك عندما ننظر إلى السفر، وهو سفر سليمان كما يسمى هناك في السطر الأول من الآية الأولى .

الآن المشكلة أو القضية التالية التي تأتي مع سفر نشيد الأنشاد هي كيف نفسره؟ ما الفائدة من ذلك؟ كيف نصل إلى ما يدور حوله هذا الكتاب؟ وهناك حوالي أربعة أساليب قياسية لهذا الغرض .سأحاول تلخيصها بكل بساطة ثم انتقل إلى ما أعتقد أنه الأكثر احتمالاً من بين الأربعة .الأول هو ما ذكرته بالفعل، فكرة الرمز

الرمز هو منظور شائع جدًا لتفسير الآداب القديمة، وخاصة الكتاب المقدس. تأتي الكلمة إلينا من كلمتين يونانيتين، إحداهما هي كلمة يتحدث أو يتكلم، كما تعلم عن أغورا في أثينا حيث يجتمع الفلاسفة لمناقشة قضايا معينة. حسنًا، هذا هو النصف الأخير من الكلمة

النصف الأول من كلمة رمزية يأتي من الكلمة اليونانية التي تعني آخر، مختلف. والكلمتان معًا تعني قول شيء واحد وتعني شيئًا آخر. لذا، في الاستعارة، تأخذ فكرة أو تأخذ عبارة من قطعة أدبية وتقرأها ثم تقول، أوه هذا لا يعني أنه يعني هذا

والآن، من أين أتت هذه الفكرة؟ حسنًا، إنها تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد وهي فكرة يونانية. أول سجل لدينا عنه هو من زميل اسمه ثيوجينيس من مدينة ريجيوم في اليونان. وفي حوالي عام 520 قبل الميلاد، كان أحد الفلاسفة الرائدین والمتحدثين الرسميين في العصر الذهبي للثقافة اليونانية

وكان ثيوجينيس، مثل العديد من الفلاسفة الآخرين، يعاني من مشكلة كبيرة مع الأدب الذي كان من نوع الأدب الديني عند اليونانيين القدماء، وخاصة كتابات هوميروس، والإلياذة، والأوديسة، وكتابات هسيود الذي كان قليل الأدب. في وقت سابق قليلًا. كانت المشكلة أن قصص الآلهة والإلهات هذه وتصرفات المجتمع اليوناني لم تكن لطيفة جدًا. كانت الآلهة اليونانية القديمة مجموعة غير محبة إلى حد كبير

لقد كانوا انتقاميين، وكانوا قساة، وسخروا، وخدعوا. لم يكونوا بالتأكيد من النوع الذي ترغب في تحديده كقدوة جيدة للسكان. حسنًا، رأى الفلاسفة أنهم أدركوا أن هناك بعض المشاكل الرئيسية مع هذه الشخصيات، ولذلك قالوا، حسنًا، إنهم متأصلون في الثقافة لدرجة أننا لا نستطيع حقًا إخراجهم منها

أعني، إذا تخيلنا عن هوميروس، فسنفقد أساس ثقافتنا الدينية بأكملها، لذا لا يمكننا التخلص منهم فحسب. ما سنفعله هو أننا سنعيد تفسيرها. سنجعلهم يقولون شيئًا مختلفًا عما يقولون

إنهم يرمزون إليهم. قل شيئًا واحدًا يعني شيئًا آخر. وهكذا قام الفلاسفة اليونانيون بمراجعة كتابات هوميروس والآخرين، وجعلوهم يقولون أشياء، ويفسرونها بطريقة تجعل الرسالة التي وصلتهم هي كل هذه الأشياء الجديدة العظيمة التي كان الفلاسفة يفكرون فيها

ولم يكن لها أي علاقة بالآلهة والإلهات. كان له علاقة بما كنا نقوله كفلاسفة. لذا، فإن الطريقة والطريقة المجازية والرمزية لها جذورها هنا في الفلاسفة اليونانيين في القرن الخامس قبل الميلاد

،والآن، تركز هذا الأسلوب في التفسير، وأسلوب الدراسة، على المجتمع اليوناني في هذه السنوات الأولى. ثم بالطبع، جاء الإسكندر الأكبر عبر فلسطين في القرن الثالث الميلادي واحتل القدس، وانتقل إلى الإسكندرية في مصر، وأنشأ جامعة عظيمة هناك في الإسكندرية. أصبحت الإسكندرية ثاني أهم مركز تعليمي في الإمبراطورية الرومانية والإمبراطورية اليونانية

أثينا أولاً، والإسكندرية ثانياً. وبالمناسبة، كانت طرسوس، المكان الذي جاء منه بولس، ثالث أهم مركز للتعليم في الإمبراطورية الرومانية. الإسكندرية هي مركز دراسة كبير

كل الفلسفات والأفكار القادمة من اليونان جاءت إلى الإسكندرية. وبحلول العقد الثاني من القرن العشرين وحتى الخمسينيات والستينيات قبل الميلاد، انتقل الكثير من اليهود من القدس وفلسطين إلى الإسكندرية. ثلاثة أخماس المدينة، وثلاثة أرباعها كانوا من اليهود في المقام الأول في القرن الأول قبل الميلاد

لذلك، كان هناك عدد كبير من السكان اليهود في الإسكندرية، وأصبحت الإسكندرية مكاناً لمركز دراسة كبير ترجمت الكتاب المقدس، والتعليق على الكتاب المقدس، وأشياء من هذا القبيل. أصبحت الإسكندرية نقطة محورية للدراسة الدينية في مجتمع اليهود الناطقين باليونانية.

وفي الإسكندرية تعلم اليهود عن الرمز، وبدأوا في تطبيقه على كتبهم المقدسة. كان لديهم بعض من نفس المشاكل. بعض الأساتذة لم يعجبهم ما حدث في التوراة، فأرادوا تغييرها.

لم يعجبهم ما كان يحدث في بقية الكتاب المقدس، لذلك أرادوا تغييره. وهكذا، بدأوا هذا الأسلوب الاستعاري، في المقام الأول من خلال تأثير المدارس السكندرية. وبدأت في الإسكندرية وفي الأدب اليهودي.

أولاً، حوالي عام 160 قبل الميلاد، مع رجل يُدعى أريستوبولوس، وبدأ رمزية الكتب المقدسة والأدبيات الدينية الأخرى تتجذر في فلسطين. حسناً، لقد انتشر الأمر من هناك إلى شخصيتين رئيسيتين آخرين. وكان أحدهم رجلاً اسمه فيلو، وكان معاصراً ليسوع.

وُلد سنة 20 قبل الميلاد، أي أنه كان أكبر من يسوع بـ 20 سنة. مات سنة 40 م، فعاش بعد صلب المسيح وقيامته من بين الأموات بعشر سنوات. لكن فيلو كان أحد الأشخاص الذين سيطروا حقاً على هذا الأسلوب المجازي وطبقوه على الكثير من المواد الكتابية التي كان يعمل بها ويدرسها.

ومن الكتب التي طبقها هو نشيد الأنشاد. وأصبح ذلك بعد ذلك عملاً مهمًا للغاية في الدراسة، وكان تفسير المواد الكتابية هو نشاط فيلون. حان وقت النزول إلى نهاية القرن الأول الميلادي.

كان من الواضح تمامًا أن هناك جدلاً كبيراً يدور في أوساط الحاخامات حول الطريقة الصحيحة لتفسير نشيد الأنشاد. قال أحد الحاخامات الكبار إن من يغني كلمات نشيد سليمان في الحانات والخانات لا يستحق الحياة الآخرة. حسناً، هذا يخبرنا بشيء واحد.

كان بعض الناس يغنون هذه الكلمات في الحانات، وهذا الحاخام على وجه الخصوص لم يعجبه هذه الفكرة وكانت وجهة نظره أن هذا كان تعليقاً على تعاملات الله مع الناس. وهناك قدر كبير من الأدبيات حول هذا النوع من الأشياء.

الآن اسمحوا لي أن أقدم لكم بعض الأمثلة. الفصل 1. الآية الثانية عشرة. بينما كان الملك على سريرته، تفوح نارديني، عطري، رائحته.

الآية 13. حبيبي هو لي كيس المر الذي بين ثديي. حبيبي لي عنقود من أزهار الحناء في كروم عين جدي.

إنها ترسم صورة هنا من العطور من أزهار عين جدي، وكروم العنب هناك، والينابيع وجمال ذلك المكان. ولكن الآية 13. حبيبي هو لي كيس المر الذي بين ثديي.

ماذا نفعل بهذا لكي نرمز له؟ حسناً، ظاهرياً، يبدو الأمر بمثابة تعليق واضح إلى حد ما بأنها تريد أن تحمل حبيبي بين ذراعيها مقابل صدرها، وهذه هي الطريقة التي أرادت أن تفعل بها ذلك. لكن ذلك كان صعباً بعض الشيء بالنسبة لهؤلاء الحاخامات الذين أرادوا تشبيه ذلك. ولذا فقد فسروها بطريقة مختلفة قليلاً.

فالحبيب بهذا الفهم هو مجد الله، مجد الشكينة، عمود السحاب والنار الذي فوق كرسي الرحمة، غطاء تابوت العهد. هذا هو الله. وهذا الحضور لله يقع بين الكرويين على غطاء تابوت العهد.

أنت تقول، كيف بحق السماء حصلوا على ذلك هناك؟ ليس لدي أي فكرة. ولكن هذا كان الفهم، إن حضور الله، عمود السحاب بين الملاكين الذهبيين على تابوت العهد، هو ما تعنيه هذه الآية

هذا رمزي. وهذا يأخذ الأمر إلى حد كبير جدًا، ولكن هذا مثال واحد للعديد والعديد والعديد من الأمثلة الأخرى للاستعارة والطريقة المجازية. هناك واحدة ثانية

اسمحوا لي أن أراجع للحظة. ومن ثم فإن الاستعارة هنا ترفض أي فهم تاريخي أو حرفي للمقطع وتضع في مكانها هذه الأفكار الروحانية التي قد يكون لها في كثير من الحالات بعض الارتباط بالنص، ولكنها في كثير من الحالات تكون بعيدة تمامًا عن أي صلة بالمادة التي هنا في النص الذي أمامنا. ومن ثم فإن الرمزية سوف ترفض المنظور التاريخي الأساسي

الاحتمال الثاني أو طريقة التفسير هي ما يعرف بالتصنيف. النوع هو تعليق العهد القديم أو بيانه أو الحدث التاريخي الذي يتم وصفه في النص الكتابي ثم في نوع من الإضافة التفسيرية لذلك، سواء كان منظور العهد الجديد أو فكرة حاخامية، هناك ما يسمى بالنمط المضاد الذي هو تحقيق النبوءة الأصلية. قبل دقائق قليلة أدليت بالتعليق، في إشارة إلى الفقرة في سفر صموئيل حيث سيحكم ابن داود على الشعب وسيجلب الفداء لإسرائيل.

حسنًا، النوع سيكون سليمان الذي كان السليل المباشر للملك داود الذي أصبح الملك وأتى بالعصر الذهبي ولكن هناك ما هو أكثر في تلك القصة مما يظهر هناك في حياة سليمان. انتقل إلى العهد الجديد وستجد إشارة إلى يسوع باعتباره من نسل داود

لقد وعد الملاك مريم بأنه سيجلس على كرسي أبيه داود، ويأتي بفداء الأمة. حسنًا، يسوع هنا هو تحقيق، إذا صح التعبير، للنبوءة المسيانية الأصلية في صموئيل. صموئيل هو النوع

يسوع هو النوع المضاد. لذا، فإن التفسير النموذجي لهذا المقطع بالذات هو أن يسوع هو تحقيق تلك الفكرة الأصلية. الآن ما علاقة ذلك بأغنية الأغاني؟ حسنًا، ليس كثيرًا بشكل مباشر

ولكن هناك نقطة واحدة تعطينا فكرة بسيطة عن هذا الأمر. إحدى المقاطع الأخرى في العهد القديم والتي تعتبر ترنيمة حب هي المزمور 45. وقد تم تحديدها في العنوان على أنها ترنيمة حب

ويستمر الأمر طويلاً لهذه الأغنية الرائعة. اسمحوا لي أن أقرأ بضع آيات في البداية. قلبي يفيض بموضوع جيد

أتوجه بأياتي إلى الملك. لساني كقلم كاتب ماهر. حسنًا، مقدمة

المقطع الأول. أنت أعدل بني البشر. انسكبت النعمة على شفتيك

لذلك باركك الله إلى الأبد. تقلد سيفك على فخذك أيها الجبار بجلالك وجلالك. والآن، في الآية 6 من المزمور 45، هذا

عرشك الإلهي يبقى إلى أبد الأبد. صولجانك الملكي هو صولجان العدالة. تحبون البر وتبغضون الإثم

لذلك مسحك إلهك بزيت الابتهاج أكثر من رفقائك. ثيابك كلها تفوح بالمر والعود والقرفة. من قصور العاج تفرحك الآلات الوترية

بنات الملوك من بين سيدات الشرف. تقف عن يمينك الملكة بذهب أوفير. المقطع الأوسط من هذا المزمور الخامس والأربعين.

الآن، الفكرة المهمة هنا ليست حقيقة أننا ننظر فقط إلى ترنيمة الحب، بل في العهد الجديد في رسالة العبرانيين، الإصحاح الأول، عبرانيين الإصحاح الأول، بدءًا من الآية الثامنة. ولكن فيما يتعلق بالابن، كما يقول، فإن كاتب الرسالة إلى العبرانيين يتحدث الآن عن الله الذي تكلم من خلال الأنبياء وتكلم الآن من خلال الابن. وعن الابن يقول كرسيك يا الله إلى دهر الدهور

الصولجان الصالح هو صولجان مملكتك. أحببت البر وأبغضت الإثم. من أجل ذلك مسحك الله إلهك بدهن الابتهاج أكثر من رفاقك.

اقتباس من المزمور 45. وهنا في رسالة العبرانيين، ينطبق هذا المقطع على يسوع الابن. الآن، يسوع كرمز، مضاد، التحقيق، سليمان أو ربما أي ملك آخر في المزمور 45 كرمز، الشخص الذي قيل عنه لأول مرة. تحقق الآن في مجيء يسوع.

وهذا هو الموقف الشرعي الذي يحدده الكتاب المقدس نفسه. الآن، هناك مشكلتان تتعلقان بأخذ هذا المبدأ وتطبيقه في جميع المجالات. عندما لا يقدم النص الكتابي للعهد الجديد تلك التطبيقات المحددة، علينا أن نكون حذرين قليلاً.

على سبيل المثال، يتحدث المزمور 45 الآية 9 عن بنات الملوك بين سيدات شرفك. تقف عن يمينك الملكة بذهب أوفير. الآن يبدو ذلك لطيفاً جداً.

المشكلة هي أن الكلمة التي تمت ترجمتها هناك على أنها ملكة تعني حقاً المفضلة من الحرير. ربما لم تكن الملكة على الإطلاق، بل الفتاة التي كان يراقبها في تلك اللحظة بالذات. لذا، لكي تأخذ هذا المقطع وتجعله نموذجاً ليسوع، فإنك تُدخل نفسك في جميع أنواع المشاكل.

إن التصنيف هو أسلوب مفيد حيث يتم توضيحه بوضوح في رواية الكتاب المقدس، العهد القديم والعهد الجديد، ولكنه يمكن أن يكون خطيراً جداً إذا تم تجاوز ما يسمح به الكتاب المقدس نفسه. حسناً، رمزاً، قل شيئاً واحداً، واقصد شيئاً آخر. الرمزية ترفض التاريخية.

يقبل التصنيف التاريخ باعتباره صحيحاً، لكنه يضيف بعد ذلك معنىً ثانياً، معنى موسعاً. وبطبيعة الحال، هذا أمر شائع جداً ويتم القيام به كثيراً.

الخيار الثالث هو رؤية هذا الكتاب كدراما. إنها مسرحية من نوع ما، ربما نوع من الطقوس الدينية التي تم تمثيلها. سنتحدث أكثر عن ذلك لاحقاً، ولكن هناك بعض الأشياء التي نحتاج إلى تحديدها هنا. أولاً، فكرة أنها دراما يتم سردها هي فكرة قديمة جداً.

يعود الأمر إلى أوريغانوس، الذي كان يعيش في أوائل القرن العشرين الميلادي. لقد حددها على أنها دراما وبالتالي يمكن أن تدخل في نوع من الليتورجيا أو نوع من الطقوس التي كانت تستخدمها السلطات الدينية. ممكن جداً، على الرغم من عدم وجود دليل على ذلك.

فكرة أن تكون هذه دراما مريكة بعض الشيء. لقد تم التقاط فكرة أوريغانوس، واختتمت نوعاً ما لفترة طويلة وسيطرت طريقة التصنيف المجازية على مدى قرون عديدة. لكن في القرن العشرين، التقط عالم ألماني يدعى فرانز ديليتش، وهو باحث عظيم في العهد القديم، فكرة نشيد سليمان كدراما.

وفي تعليقه على هذا الكتاب، يشرح بإسهاب البنية الدرامية لنشيد سليمان. لقد ذكرت منذ فترة كالفين سيرفيلد، عالم تورنتو الذي أخذ هذا وأخرج منه خطابًا. نفس النوع من الشيء

تختلف الدراما قليلاً عن مجرد الليتورجيا أو الطقوس. إنه نوع الشيء الذي نحتاج إلى إلقاء نظرة فاحصة عليه إلى حد ما. إن القول بأن نشيد سليمان هو دراما يواجه بعض الصعوبات الكبيرة

الأول هو أنه لا توجد حبكة حقيقية في الكتاب. لا يذهب إلى أي مكان. يدور في دوائر

، لا يبدأ، ويتحرك، ويصل إلى نتيجة. لقد علق أرسطو في كتابه "الشعر" على أن الدراما الجيدة لها بداية ووسط، ونهاية. نشيد سليمان لا

إنه مجرد نوع من القطرات في منتصف الشيء. إنها تدور حول ثمانية فصول وتعود إلى نفس المكان الذي ذهبت إليه. لا يوجد تقدم في القصة

والأمر الثاني هو أن الدراما كشكل أدبي لم تكن معروفة كثيراً قبل الأدب اليوناني. هناك بعض القطع الصغيرة والقليل من الأفكار التي يعود بعضها إلى الوراثة، وربما يعود بعضها إلى القرن الحادي عشر في مصر. هناك أسطورة صغيرة مثيرة للاهتمام حول دراما حورس والتي تعود إلى القرن الحادي عشر تقريباً

هناك بعض الأعمال الدرامية للعبادة في بلاد ما بين النهرين والشرق الأدنى القديم لها علاقة بالعبادة والطقوس الدينية، لكن هذه ليست واضحة تماماً. هناك بعض الاقتراحات، ولكن هناك الكثير من المشاكل معها. الفرق بين هاتين الروايتين، في أدب بلاد ما بين النهرين والأدب المصري، هو أنهما مسرحيتان واضحتان تماماً

هناك خطابات مخصصة، وهناك متحدثون تم تحديدهم، وهناك اتجاهات مسرحية فعلية في التسلسل. على سبيل المثال، تقول إحدى قطع بلاد ما بين النهرين، "تنزل من القصر إلى المعبد وفي الطريق تقول هذه الكلمات." يجب أن يتم هذا الفعل في هذه المرحلة وبعد ذلك سوف يصفون ذلك وبعد ذلك سيستمر الأمر

نفس الشيء مع دراما أسطورة حورس المصرية. هناك اتجاهات مرحلة محددة. لا يوجد شيء من هذا في نشيد الأُنشاد

لم يتم تحديد المتحدثين هنا بشكل واضح. بعضها واضح تماماً، والبعض الآخر ليس كذلك. وسوف نعود إلى ذلك قريباً

لكن لا يوجد تحديد واضح للمتحدثين، ولا توجد حبكة في حد ذاتها، ولا توجد اتجاهات مسرحية. هناك أشياء تعتبر واصفة، لكنها لا تتناسب مع نمط الإخراج المسرحي. لقد كانت لدي خبرة كبيرة في إخراج الدراما وقمت بإخراج برنامج الدراما في الكلية لعدد من السنوات، وأعرف من تجربتي أن هذا ببساطة لن يكون مسرحية جيدة

لذا، فإن الدراما مرفوضة إلى حد كبير كاحتمال، على الرغم من أنها لا تزال تظهر بشكل دوري. والرابع هو أن نأخذ هذا على ما يبدو. ويسميه بعض المعلقين المنهج الحر في

أنا لا أحب هذه الكلمة حقاً، لأنك إذا أخذتها حرفياً، فلن تمنحك أي مجال للمجازات الكلامية وتلك الأنواع، من الأشياء. الكثير من المعلقين يعرّفونه ببساطة على أنه النهج الطبيعي. ماذا يبدو هذا؟ وببساطة قراءتها

تبدو وكأنها أغنية حب، قصيدة حب، تصف العلاقة بين الرجل والمرأة، وتفاعلاتهما، والأشياء التي يفكران بها، والأشياء التي يمران بها، والأشياء التي يمران بها. يفعلون

وأن هذا في الأساس علاج لعلاقة إنسانية طبيعية جدًا، بين رجل وامرأة، وحبهما حيث بدأ في مشاركتها. الآن سوف نتناول هذا بمزيد من التفصيل في بعض المواد الداعمة في الجولة القادمة. كانت هذه هي الأولى من بين أربع محاضرات عن نشيد الأنشاد ألقاها ج. لويد كار